

5- الرحمن الرحيم - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسنتنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:18

الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - 00:00:34

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان كونوا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات - 00:00:51

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة مجالس الذكر الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اذا مررت برباط الجنة فارتعوا - 00:01:11

قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حل الذكر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للسلام ومن به علينا - 00:01:31

قال الله ما اجلسكم الا هذا قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة - 00:01:48

ولذلك يقول ربنا تبارك وتعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 00:02:06

وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة اللهم لك الحمد بفضل الله سبحانه وتعالى ونعمته على الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان للعمل الصالح - 00:02:21

فدياما نذكر نفسنا بالمعنى ده. يعني لما الانسان يحضر مجلس وييسر لي الامر ده يعني في زمان انتشر فيه الفتنة بعد عن الله سبحانه وتعالى والاعراض لما ربنا سبحانه وتعالى يهبي لالانسان ان هو يتكلم عن الله وان هو يسمع عن الله فله نعمة - 00:02:37

نعمه وفضل من ربنا سبحانه وتعالى. احنا قلنا في المجلس الاخير ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسائلن يوم القيمة عن هذا النعيم. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم - 00:02:56

فقلنا ازا كان ده في في الطعام والشراب ان الانسان يسأل عن شكر هذه النعمة فما بالك بتوفيق الانسان وان ده اعظم نعمة ان الانسان يوفق للعمل الصالح ولا من اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:13

وده معنى في في مجلس التهاردة. يعني احنا قلنا في بداية المجلس قول النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتها الرشوة - 00:03:28

وغضيبيهم الروح ان انت في مجلس تتغشى فيه رحمة الله سبحانه وتعالى. في رحمة بتتنزل على المجلس ده واحنا التهاردة معادنا مع اية الرحمة يعني سبحانه الله لما الانسان يتأمل في كتاب الله لما تيجي تقرأ - 00:03:45

لسه بادئ بفتح المصحف ولسه عايز تقرأ تتعرف على على الدين وتتعرف على ربنا سبحانه وتعالى تخيل كده اللي لسه فاتح الكتاب

وهو يقرأ كده بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:04

يعني انت بتقول اقرأ مستعينا بالله سبحانه وتعالى اي وصفة الله ده ايه الرحمن الرحيم قل الحمد لله رب العالمين. صفة الله ده ايه؟ الرحمن الرحيم. وكأن في معنى ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يستقر في نفس الانسان - 00:04:20

ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم فصفة الرحمة احنا معنا آآ احنا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن الحمد لله رب العالمين اتكلمنا عن الربوبية النهاردة هنتكلم عن الرحمن الرحيم - 00:04:37

احنا العلماء قالوا ان في فرق بين الرحمن وبين الرحيم فرق بين الرحمن وبين الرحيم الرحمن قالوا هو آآ هي الاثنين صيغ مبالغة يعني رحيم على وزن فعيل ورحمن على وزن - 00:04:52

ماشي فقالوا ان صيغة الرحمن دي يعني تدل على يقول لك فلان ده غضبان. يعني ايه غضبان يعني ايه ممتلى بالغضب فالصفة دي تدل الوزن ده يدل على ايه؟ على سعة الشمول والامتناع بالشبع - 00:05:09

فابن القيم قال ايه؟ قال ان اسم الرحمن ده يدل ان ده دي صفة الله سبحانه وتعالى هي صفة ملازمة لله سبحانه وتعالى فابن القيم قال كلام في غاية الجمال - 00:05:28

قال ايه؟ قال فهو سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيم ابوس عايزة ايه تخيل ده يعني صفة الرحمة هي صفة ايه ذاتية لله يعني الاصل في معاملة الله سبحانه وتعالى لخلقه هي ايه - 00:05:40

الرحمة وهو سبحانه وتعالى الرحمن فابن القيم بيقول ايه؟ ان الصفة دي صفة ملازمة لله فهو سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيمما قال وان الله سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة - 00:05:59

ولم يكتب على ولم يكتب على نفسه الغضب وقال وسع كل شيء رحمة وعلما ولم يقل وسع كل شيء ايه؟ غضبا وانتقاما. فهو سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيم فقالوا الرحمة دي - 00:06:17

الرحمن بعض العلماء قال ان هي الرحمة العامة اللي تشمل كل الخلق المؤمن والكافر في الدنيا والآخرة. طبعا المؤمن في الآخرة وقالوا الرحيم دي الدالة على الفعل. فهو رحمن سبحانه وتعالى يعني صفة الله سبحانه وتعالى الرحمة - 00:06:36

رحيم يعني يرحم عباده فقالوا ان الرحمن دي متعلقة بالله بذاته الله سبحانه وتعالى صفة الرحمة والرحيم متعلقة بايه بالفعل بالمرحوم قال بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمة ولم يقل ولم يكن بالمؤمنين وكان بالمؤمنين رحمنا - 00:06:56

فابن القيم يفرق بين المعنى ده والمعنى ده. ماشي؟ فايه وصلت الفكرة دي؟ حد كده يقول لنا ايه الفرق بين الرحمن الرحيم ماشي قل يا محمد الرحمن ايوه كوييس كوييس ماشي ايه كمان - 00:07:18

بس خلاص ايوه هي صفة يعني الصفة دي هي صفة ذاتية. عارفين يعني ايه صفة ذاتية؟ يعني هو ربنا سبحانه وتعالى الصفة دي لا لا تنفك عن الله سبحانه وتعالى. عنابة - 00:07:43

كن الا رحيمما سبحانه وتعالى. ماشي والرحيم متعلقة بايه؟ متعلقة بالفعل. بالفعل رحمة الناس. ماشي واتفضل كل زمان متعدد على الفعل والراحة طيب الحمد لله طيب ماشي نشوف مين اللي معه التوزيع - 00:07:58

ماشي خلاص انت اعرف بقى اللي جه وظبط الدنيا طيب فقلنا ان ان المعنى اللي احنا عايزيزن نتكلم فيه يا شباب ان ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان احنا ننظر الى اثار الرحمة دي. قال تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته. واثار رحمة ربنا او سعة رحمة ربنا. دي لما الانسان يتذكر - 00:08:25

تقرأ في الاحاديث وفي الآيات اللي بتتكلم عن رحمة زي ما هيجي معنا دلوقتني باذن الله تتعجب يعني يا جماعة الهدف من مجلس النهاردة ايه يعني احنا الاصل اللي عايزيزن نوصله والمعنى اللي احنا عايزيزن نوصل له من مجلس النهاردة. ايه ايه الثمرة اللي تبقى في قلب الانسان؟ يعني وانا بقرأ كده باسم الله - 00:08:51

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. المفروض ابقي حاسس بايه يعني ايه المشاعر اللي تبقى في قلبي المفروض ان انا بتعلم الاسم ده ليه؟ اثره ايه على قلبي - 00:09:10

ها المحبة شكر الرجاء ها الفرج يا جماعة في في عبادات في عبادات قلبية احنا محتاجين ان احنا نعيش معها شوية.
دي مقام مقام من مقامات الایمان. ان انت وانت بتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى انت - 00:09:23

افرح بالله ان انت تفرح ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمة. قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته ابذلك فليفروا. ان انت تفرح بربنا.

تفرح ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن. هو الرحيم - 00:09:49

ان انت تعرف بيقى عندك في قلبك حاجة اسمها ايه؟ الرجاء الطمع ان انت تبقى طمعان في كرم ربنا سبحانه وتعالى. طمعان في رحمة ربنا سبحانه وتعالى. دي عبادة تبقى في القلب. يعني احنا عندنا مشكلة - 00:10:04

علشان ده هييجي هيضبط معنا في اخر الكلام. عندنا مشكلة ان احياناً بيقى كتير من الناس لما يجي يتكلم عن الرحمة احنا هنتكلم عن رحمة ربنا سبحانه وتعالى بس خد بالك - 00:10:19

ربنا شديد العقاب وربنا آآ غفور رحيم بس شديد العقاب ماشي ما اختلفناش لكن احياناً ده بيفسد على الانسان ان هو يعيش معنى ايه معنى الرحمة او ان هو يعرف يرجو ربنا سبحانه وتعالى اللي بيحصل ايه؟ ان احنا مش كلامنا عن الرحمة وكلامنا عن الرجاء في رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:10:30

مصر على الزنب او ان هو معرض عن ربنا سبحانه وتعالى. زي ما كان الحسن رضي الله عنه يقول حسن البصري رحمه الله كان بيقول ليس الایمان بالتمني ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقه العمل - 00:10:50

في فرق بين الرجاء وفرق بين التمني التمني ده ان الانسان يتمنى حاجة وهو كسان ما بيعملش الاسباب بتاعتتها. يعني هو نفسه ان هو بيقى ايه؟ نفسى ابقي الاول على الدفعه - 00:11:07

ايوة وبعدين تعمل ايه؟ لا هو ايه؟ ما يزاكرش خالص. فيتفاجئ ان هو اخر السنة بيداس على وشه ما بینجحش فيتفاجأ به ايوه
انت دي كانت ايه؟ امنية. يعني انت بتعتمنی ان انت ممكن يكون هو مسلا آآ يعني يا دوب بيلعب مع اصحابه في - 00:11:19
ماتاش خماسي بالعافية ويقول انا يعني اتمنى ان انا اكون ايه؟ آآ لعيب محترف وابقى يا ابني انت اصلاً يعني اصحابك بيروحوا معهم بالعافية كده. فدي ايه امنية لكن مش شرط ان على ارض الواقع تكون ايه - 00:11:36

كن حقيقة صح ولا غلط لكن الرجاء الرجاء ان انا طمعان في كرم ربنا سبحانه وتعالى. ارجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى وباعمل ايه؟
باعمل اعمال. عارفين زي كانوا بيضربوا مثال لفرق بين الرجاء والتمني ايه - 00:11:51

ان واحد عنده ارض فرض آآ ربنا سبحانه وتعالى رزقه الارض دي فهو يقول ايه انا والله الارض دي المطر هينزل عليها وانا هسيبها
وان شاء الله ايه اتمنى ان ايه ان شاء الله ربنا يرزقني وتطلع زرعة - 00:12:06

ده اسمه ايه تمني يعني اللي يعتقد ان هو انا خلاص ان شاء الله هفضل مصر على الطريق اللي انا ماشي فيه. مصر على
الزنوب ومعرض على ربنا سبحانه وتعالى. وهاجي في الآخر - 00:12:23

ايه هتعدي يعني احنا في الدنيا كل حاجة بتتمشى كده ايه عادي بالفهلوة بتتمشى واسطة بتتمشى غشيت في الامتحان بتتعدي لكن
الموضوع في الآخرة مش كده يعني ان الانسان يعتقد ان هيستوي المحسن مع المسيء - 00:12:35

واللي بيتفق ربنا مع اللي بيتجروا على المعااصي ان يعتقد ان ده زي بعضه وكلنا في الآخر كده ايه حلولين وكلنا هنبقى مع بعض. ده ايه
ده تمني ده غرور ده اللي كان الحسن رحمه الله بيتكلم عنه يقول ايه؟ وان اقواماً غرتهم الاماني - 00:12:55

حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم خرج من الدنيا ما عملش ولا حسنة ويقولون نحن نحسن الظن بالله تعالى ربنا غفور رحيم
واحنا ان شاء الله ربنا يكرمنا. ويقولون نحن نحسن الظن بالله تعالى. قال وكذبوا - 00:13:15

لو احسنوا الظن للاحسنوا العمل فده التمني الرجاء بقى ان انت ترجو زي اللي صاحب الارض ده هو ايه بيزرع وبعدين بيحرس الارض
ويشيل منها الحاجات الافات ويتعاهد الزرع وهو مع كل ده ايه - 00:13:33

مش هو اللي بيتبث هو يرجو ان ربنا سبحانه وتعالى هو اللي ينبع وتعالى هو اللي يخرج الزرع. ده اسمه رجاء فالرجاء اللي هو الاثر
الایمان اللي احنا عايزين نوصل له النهاردة من معرفة ربنا سبحانه وتعالى بصفة الرحمن الرحيم - 00:13:53

بسم الرحمن الرحيم. اللاتر الایمانی ان انا اعرف يبقى عندي رجاء ان المشكلة بتيجي ايه شاب من الشباب هو يعني الخطاب ده احنا بنخاطب به مين واحد غلب عليه اليأس - [00:14:09](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى هو عنده ذنوب وفضل يحاول ان هو يتوب ويرجع يقع تاني فوصل لمرحلة ان هو ايه يأس فلما يائس ده يحتاج ايه محتاج حد يخليله يرجو ربنا سبحانه وتعالى يعرف قدر رحمة ربنا سبحانه وتعالى. او النوع الثاني ان واحد ايه - [00:14:25](#)

غلب عليه الخوف يعني لدرجة ان الخوف بقى بالنسبة له حاجة مرضية فهو خايف خوف غير عادي. مش الخوف اللي بيخليله يعمل لا الخوف اللي بيخليله ايه عاجز وقاعد في مكانه - [00:14:50](#)

فده اللي احنا بنكلمه. يعني ده الهدف من مجلس النهاردة ان الشخص اللي عنده زنب وهو بيتوه لربنا قلبه فيه ايه سوء ظن بالله لأن مش هيقبلني لأن مش هيتوه على - [00:15:05](#)

لأصعب ان انا اتغير اللي بيسيء الظن بالله ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيرحمه لما يقبل عليه ويتوه عليه ده مش احسن حالا من الشخص الثاني اللي هو مغدور - [00:15:17](#)

اللي هو بيعمل ذنوب ومعاصي ومصر عليها ويعتقد ان هو ايه هتعدى في الآخر يعني زي ما سوء الظن بالله سبحانه وتعالى ان الانسان يظن ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيحاسب الانسان على التقصير - [00:15:29](#)

زي احنا قلنا في الحديث لما الرجل قال قال الله عز وجل علم عبدي قال اي رب اذنت ذنبا فاغفره لي فقال ايه؟ علم عبدي ان له ربي يأخذ بالذنب ويغفر الذنب. يعني ايه يأخذ بالذنب - [00:15:44](#)

يعني يحاسب على المعصية يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا آخر فقال اي رب اذنت ذنبا فاغفره لي. فقال علم عبدي ان له ربي يأخذ بالذنب ويغفر الذنب قد غفرت لعبدي - [00:16:06](#)

الى اخر الحديث. الفرق بين ده ايه ان ده واحد هو حسن ظنه بالله ان هو ما اساش الزن ان ربنا سبحانه وتعالى بيعاقب على المعصية. وان ربنا سبحانه وتعالى قد يأخذ من الانسان النعمة. والنعمة قد تتبدل للنقم. فده ظنه - [00:16:23](#)

بالله سبحانه وتعالى مش ده اللي احنا بنتكلم عنه مش ده اللي احنا بنتكلم عنه. احنا بنتكلم عن واحد هو يائس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى هو معتقد ان انا لو اقبلت على ربنا سبحانه وتعالى ربنا مش هيقبلني. ده مشكلة - [00:16:39](#)

يعني ان انت تعتقد ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيرحمك دي مشكلة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى وانت واحد بيموت في سياقة الموت المفروض ان هو يعمل ايه - [00:16:54](#)

يغلب جانب الرجاء ان شاء الله ربنا يكرمني. ان شاء الله ربنا يعفو عنني انا مقبل على رب كريم مش ان هو ايه؟ لا لا مش هيرحمني. لا مش هيغفر لي. انا خايف - [00:17:09](#)

ايوة هنا الاصل ان الانسان يجمع بين الخوف والرجاء لكن في مواطن معينة واحد يائس واحد خايف بزيادة ده ان انت تعمل معه ايه كلمه عن الرجاء فدي كانت مقدمة مهمة - [00:17:22](#)

علشان الانسان ما يسمعش الكلام ويعتقد ايه؟ ايوة ربنا رحيم انا كنت محتاج حد يقول لي ان هو ربنا رحيم ويصر على الایه؟ على المعصية اللي هو مش عايز يتوب منها - [00:17:33](#)

ماشي معنى مهم جدا هو سعة رحمة ربنا سبحانه وتعالى. اما انسان والله يتأمل في الاحاديث اللي النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ لكم روايات الاحاديث المختلفة - [00:17:45](#)

والمعنى في كل رواية معنى جميل ان انت تفرح ان ربك سبحانه وتعالى بيرحمك حد بيرحمك زي ربنا سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قلق الرحمة يوم خلقها - [00:18:00](#)

مائة رحمة يعني دي يا جماعة دي زي ما ابن القيم قائل ان دي رحمة ايه المخلوقه يعني ده من اثر الصفة الذاتية للله. يعني هو سبحانه وتعالى الرحمن - [00:18:18](#)

وفي حاجة تانية ايه ؟ ربنا سبحانه وتعالى خلق رحمة وانزل منها رحمة واحدة قال ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة . فامسك
عنه تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة - 00:18:32

قال اسمع الكلمة دي قال فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة استوعب ده يعني الكافر اللي هو اصلا ايه
هو اصلا مخلد هو مستحييل ان هو يدخل الجنة - 00:18:51

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ده زي ما في بعض الاتار ان ورد قال
حتى ان الشيطان - 00:19:10

ليتطاول ان تدركه الرحمة يعني الشيطان يعتقد يقول ايه ده ؟ طب ما يمكن ايه الشيطان هو ابليس يعني اليائس من رحمة الله رجيم
يعني مطرود من رحمة الله سبحانه وتعالى . فلما يرى - 00:19:26

سعة رحمة الله سبحانه وتعالى في الاخرة يتطاول ان تدركه الرحمة شوفي في في حديث عجيب في في السنن في سنن
الترمذني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اغرق الله عز وجل فرعون - 00:19:42

قال فرعون ايه ؟ قال آمنت انه لا الله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين . شف لهفة ايه ؟ كبر يعني واحد عاش طول حياته
يقول ايه ؟ انا ربكم الاعلى . ما علمت لكم من الله غيري . اليه ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ؟ ويقول لاهل - 00:20:00
الآن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا . يقول اه و قال فرعون آآ ذروني اقتل
موسى وليدعو رباه يعني شف كده هي عمل معی ايه ؟ وليدعو رباه اني اخاف ان يبدل دينکم او ان يظهر في الارض الفساد . فلما عاين
الموت - 00:20:20

قال ايه ويقول لا الله الا الله قال آمنت انه لا الله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين . شف قعد يلف قال عصيت قال جبريل
قال يا محمد - 00:20:44

فلو رأيتني وانا اخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة راح سيدنا جبريل من اعلم خلق الله بالله سبحانه وتعالى
فسيدنا جبريل يعلم ان خاف ان فرعون يقول ايه - 00:21:03

يا رب ارحمني ولا يقول كلمة فهو يعلم هو هو يعني عشان الانسان لا يتصور هو الحديث هنا في بيان سعة رحمة الله مش ان ربنا
يرحم فرعون هو هو فرعون لا يستحق رحمة الله سبحانه وتعالى . هو خرج من الرحمة - 00:21:25
ان الانسان اللي يدخل النار ويستحق العذاب هو هنا ان هو عدى عدى كل الاسباب اللي ممكن يكون يرحم بها شوف هنا الكلام يقول لو
رأيتني وانا اخذ من حال البحر ياخذ الطين ويدسسه في فيه . مخافة ان تدركه الرحمة - 00:21:42

لما سيدنا جبريل يعلم قدر رحمة الله قد ايه بيقي ساعة رحمة ربنا سبحانه وتعالى قد ايه ؟ بيقي رحمة ربنا بك انت شخص مقبل على
الله سبحانه وتعالى ونفسه ان هو يهتدي ونفسه ان هو يقرب بيقي يرحمك ازاى - 00:22:04
بيقي يغفر الزنوب ازاى ؟ سبحانه وتعالى بيتوسع رزقك ويرزقك ويحوزك قال في الحديث قال يا ابن ادم الم اكرمك واسودك وازوجك
واذرك ترأس وتربح فالانسان بيتفقلب في رحمة الله سبحانه وتعالى . شف ده بيان سعة رحمة الله - 00:22:18
ان حتى الشيطان حتى سيدنا جبريل يقول مخافة ان تدركه الرحمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله مئة رحمة فوضع
واحدة بين خلقه وخجا عنده مائة الا واحدة - 00:22:39

كلمة ايه خجا عنده الرواية اللي فاتت قال صلى الله عليه وسلم قال فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة .
قال ولو يعلم المؤمن - 00:22:54

بكل الذي عند الله من العذاب لم يؤمن من النار . هو ده ايه ده التوازن لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة
ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يؤمن من النار - 00:23:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانسان والبهائم والهوان فيها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها - 00:23:30

واخر الله تسعوا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة انا بس عايزك تتصور ان ربنا سبحانه وتعالى انزل رحمة واحدة من اول خلق سيدنا ادم عليه السلام بين الانس والجن والهوان والدواب يعني كل المخلوقات تتراحم بايه - [00:23:48](#)

برحمة واحدة حتى قيام الساعة يعني الشفقة اللي في قلب الام الرحمة اللي في قلب الام والاب الشفقة اللي حتى ان الدابة لترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه يعني انا في يوم من الايام كنت مسافر من من من مدينة لمكة - [00:24:11](#)

شفت منظر اتحفر في ذهني في حته كده في الطريق بيقى اه في فيها قرود عارفين في حته كده في طريق معينة فيها قرود كده كانت القرود بتعدى الشارع وفي يعني ام كده شايلة قرد وبتعدى بيها بعد لما عدت في قرد كده كان معدى معهم - [00:24:33](#)
صغير فوق في وسط الطريق ومش عارف يعدي يعني خاف فامه راحت سابت الولد عند على طرف الطريق ولقيتها بتعمل صوت يعني كأنها بتصرخ يعني فاهم صوت عجيب وبتجري بتلحق شالت الولد قبل العربية وشالته وخدته وحضرته كده وعدت به رجعت به تاني - [00:24:54](#)

سبحان الله! يعني مين اللي وضع الرحمة في قلب الحيوان ده شوف حتى الوحش الاسد وهو ازاي بيعطف ويحنو وهو شايل ايه شايل الشبل ببقة وميكلاوش شايله بطريقه معينة ما يعوروش ولا يجره. ويأخذه ويعطف عليه - [00:25:19](#)

فالرحمة اللي ربنا سبحانه وتعالى خلقها في المخلوقات. كل الرحمة دي كل الرحمة دي رحمة اللي في قلب اه الام تجاه الولد كل الرحمة دي ايه رحمة واحدة قال ايه - [00:25:43](#)

قال واخر الله تسعوا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة سعد بيقول ان في يوم القيامة في في امور عجيبة مفاجآت من سعة رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:25:59](#)

قال في رواية قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السماوات والارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض.
يعني كل رحمة من المئة طباق يعني ايه - [00:26:18](#)

يعني ملء ما بين السماء والارض. قال فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض.
قال فاذا كان يوم القيمة اكملاها بهذه الرحمة. يعني الرحمة كمان اللي نزلت في الارض دي ايه - [00:26:34](#)

لما يجي يوم القيمة ايه انت الضمة على ايه على التسعة وتسعين وقال قال آآ في رواية قال جعل الله الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق - [00:26:53](#)

حتى ترفع الفرصة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه فالاصل يا جماعة في معاملة ربنا معنا ايه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق - [00:27:16](#)

كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي. في رواية ان رحمتي سبقت غضبه عارفين معنى ده آآ من كم يوم كده كنت ايه كنت بنتي خديجة ربنا يبارك فيها ويحفزها ويهديها - [00:27:36](#)

كنت باكلها فهي بتحب العض عشان عضاتها شوية فباكلها واحاط لها الاكل في بوقها بكل قوتها راحت ايه عاضة عضة آآ صابعي وراحت قافشة عليه بقى خلاص فانا ايه يعني وبتضحك احيانا بتهزز هي فاهمة ان هي كده ايه بتهزز يعني. بتبعص لي

وبتضحك فانا حسيت ان في حاجة ايه؟ في حاجة غلبت على حاجة - [00:28:16](#)

يعني عارف الاحساس ده في حاجة ركت على حاجة تانية ده ده المعنى طبعا والله المسلح الاعلى سبحانه وتعالى ده المعنى ايه؟ ان الرحمة تسبق الغضب يعني انت كنت هتفوضب فالحلם غالب - [00:28:30](#)

ده الرحمة غالب يعني معنى كده ان الانسان يفعل شيء يستوجب الغضب وتكون المعاملة ان الرحمة ايه تسبق يعني قبل نزول الغضب والعقاب فيه ايه الرحمة تسبق الانسان - [00:28:46](#)

ولذلك الانسان يكون في يعني في في عز المعصية وهو محاط برحمات الله سبحانه وتعالى ويحفز القريب والعقل والنور والسمع يحفز الجوارح ويستر الانسان وبيعمل معصية يستر العبد وده اللي يخليل الناس تحسن فيه الزن - [00:29:09](#)

وواحد يقول له ادعني لي اذا ايه الرحمة دي لذلك من اثار الاليمان برحمة ربنا سبحانه وتعالى ايه الحباء من الله سبحانه وتعالى ان ازاي بيرحmk سبحانه وتعالى وانت لما تشوف الرحمة دي في حياتك ايه - [00:29:32](#)

كشف يا اخي عيب يعني ان ربنا يرحمني الرحمة دي ويسترنني الستر ده ويحفز علي النعم من رحمته سبحانه وتعالى ويديم علي العافية والتوفيق وانا ايه عيب تحس ان هي ايه وحشة - [00:29:48](#)

فده معنى ايه؟ ان رحمتي تغلب غضبي ان رحمتي تغلب غضبي قال ايه قال عمر رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سلي فاذا امرأة من السبي - [00:30:05](#)

قد تحلب ثديها تسقي يعني هي امرأة آآ عطوفة عندها رحمة فبتشفوف اي طفل في السبي هي بتاخده وايه آآ يعني ترضعه. قال اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته - [00:30:22](#)

الفعل ده فعل ايه رحمة فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ يعني هل تعتقد ان في ام سوية يعني رحيمة تحاط ابنها في فرن كده وتشغل عليه ساعة مسلا على الشواية مسلا تحطه في فرن ساعة - [00:30:41](#)

ده متصور قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر على الا تطرحها يعني هي مش مجبرة على ده لو هي باختيارها مستحيل تعمل كده فقال صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

والله ارحم بعباده من هذه بولده والله ارحم بعباده من هذه الوردة تسمع ده واحد واحد بيموت نفسه هو اللي موت نفسه ده موت نفسه ليه؟ قتل نفسه ده قتل نفسه ليه - [00:31:17](#)

كأس هو مش شايف رحمة لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيماما فلما تسمع تشوف في الرواية الثانية قال قال انس من النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما رأته امه - [00:31:39](#)

فرأت امه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ يعني ابنها في الطريق فهي خافت ايه خافت انه يدايس يعني ام شافت ابنها في الشارع خايفه ان العربية تخطبه ولا حاجة. فخشيت على ولدها ان يوطأ. قال فقال انس فاقبلت تسع - [00:32:01](#)

وتقول ابني ابني. قال فاخذته وضمه الى صدره فقال القوم شف الصحابة قاعدين ايه مركزين قال فقالوا يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي بولدها في النار است دي مستحيل ترمي ابنها في النار - [00:32:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يلقي الله حبيبه في النار ولا يلقي الله حبيبه في النار. الله سبحانه وتعالى اذا احب انسان الحب عبد الانسان ده لا يعذب - [00:32:39](#)

قال ربنا تبارك وتعالى وقالت اليهود والنصاري نحن ابناء الله واحباوه ربنا قال ايه قل فلم يعذبكم بذنبكم؟ بل انتم بشر من خلق فالله سبحانه وتعالى لا يلقي حبيبه في النار - [00:32:56](#)

طيب احنا قلنا ان اقسام الرحمة العامة والرحمة ايه رحمة الخاصة. من اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى يعني انت انت عايز تشوف رحمة ربنا سبحانه وتعالى حواليك ممكن تبص فيها - [00:33:12](#)

ها قولوا معنا كده عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ها عايزين نصححوا شوية كده في الخلق في الكون ماشي ده حته ابداعية دي. ماشي الرشوة بتاعتكم ما عملتش شغل اه - [00:33:28](#)

رحمة الام بولدها. ماشي ايه كمان انا عايزكم تعملوا ايه؟ يعني ممكن ده يبقى مشروع حلوا جدا. اه ممكن بعد الدرس كده حاول تعمل بحث مثلا ومن رحمته في القرآن - [00:33:50](#)

او تعمل بحس عن آآيرحم هات كده ايه الاليات اللي فيها ايه الرحمة وعدي عليها كده هييعدي كده اياته من رحمته يشوف اه اه ايات فيها الرحمن ايات فيها الرحيم عدى كده على الاليات ايه؟ بص عليها - [00:34:06](#)

على فكرة لما بتعمل ده بيكون لك تصور عن الرحمة في القرآن. يعني انت تشوف ايه؟ ايه المواقع اللي جه فيها الرحمة يعني النهاردة قعدت اجمع كده احنا عايزين نشوف ايه ايه اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى. قعدت اجرب ده. الاليات اللي بتنتكلم على الرحمة في الخلق. شف مسلا قال قال - [00:34:23](#)

سبحانه وتعالى. فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موته يعني من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا ايه يخرج الزرع
يحيي الارض بعد موته قال ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. وقال تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرى بين يديه -

00:34:42

رحمته ان الرياح ده اللي بيجي بيجي بعده ايه المطر فالمطر ده ربنا سماه ايه رحمة بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهور.
وقال تعالى امن يهديكم في ظلمات البرد والبحر - 00:35:06

ومن يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته. الله مع الله ايات اللي رحمة ربنا سبحانه وتعالى في في الكون قال وصوركم فاحسن صوركم
في خلق الانسان النعم اللي الانسان عايش فيها في خلق السماوات والارض. قال تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لسكنوا
فيه - 00:35:24

ولتبغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وقال تعالى ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات ويذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبغوه
من فضله ولعلكم تشعرون قال تعالى وهو الذي الاية ديت الاية دي - 00:35:50
بحبها جدا قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد فمن اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى
الرحمة ايه؟ في الكون. فدي يشتراك فيها ايه - 00:36:08

كله يعني الكافر ما يدفععش فلوس ايه؟ ما يدفععش مقابل الرحمات اللي هو بيتفقلب فيها الهوى اللي بيتنفسه التسخير الشمس
والنهار والكائنات والدواب دي رحمة ربنا سبحانه وتعالى في الكون - 00:36:28

الرحمة ارسل الرحيم احسنت. الا رحمتك. احسنت. الانسان اووعي في حلة حلوة قوي يا بشمهندس طيب ده اللي احنا كنا
هندوله دلوقتي. جزاكم الله خيرا يا بشمهندس ان من وده ايه عجيب يعني - 00:36:42

كنت كنت مرة بتفرج على على حد من المشايخ بيقول بيقول كلمة حد بعث له ايه؟ بيقول له يا شيخ آآ الناس اللي ما
بلغتهاش الدعوة او الناس اللي وصلت لها رسالة الاسلام مشوهة - 00:37:03
آآ دول حالهم ايه ودول حكمهم ايه الناس مسلا واحد اتولد لقى نفسه على على البوذية ولا الهندوسية ولا بيعبد اي حاجة لا اهلة على
حاجة فهو بيقلدهم وماشي معهم وخلاص - 00:37:19

فده وضعه ايه عجبني جدا اجاية الشيخ الشیخ قبل ما يرد الجواب التأصيلي حكمهم ايه؟ الشیخ قال له ايه قال له كأن السائل ارحم
بالناس من الله سبحانه وتعالى يعني كأن ده السؤال ده متبطن بايه؟ بسوء الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:37:35
الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الناس سبحانه وتعالى وهو آآ سبحانه وتعالى آآ ارسل الرسل وانزل الكتب واحسن الایات كل ده ليه
رحمة رحمة من ربنا سبحانه وتعالى يعني ربنا سبحانه وتعالى ارحم بنا ارحم بالناس منا. يعني لا تعتقد ان انت ايه؟ ان انت ارحم
بالخلق من ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقهم - 00:37:56

وتعالى وقال تعالى ما يفعل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وقال تعالى وما كان معدبين حتى نبعث رسول فسيبك ايه؟ انت
اصلا عندك محكمات ان ربنا سبحانه وتعالى هو الرحمن. هو الرحيم - 00:38:21

وهو سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك ان الله لا يظلم الناس شيئا وما ربك بظلم للعيid ولا يظلم ربك احدا. انت عندك ان ربنا سبحانه
وتعالى هو الرحمن والعدل لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. فدي محكمات. فانت شاغل نفسك - 00:38:36

فكأن المعنى ايه؟ ان السائل ده بيقول انا مشفق على الناس دي اكتر من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بالناس ربنا سبحانه وتعالى يسوق
الهداية والنور لعباده سبحانه وتعالى زي ما انت اتولدت لقيت نفسك مسلم ووقفت ان انت تيجي وتسمع وان انت تعلم دينك ربنا
سبحانه وتعالى يسوق الهداية لعباده. بطرق مختلفة قد تخفي على الانسان - 00:38:52

دي من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. قال قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - 00:39:15

يعني القرآن ده ايه والله رحمة. يعني لما الانسان يكون عنده مشكلة تصور غلط المغرب فخلاص يعني عشر دقائق مسلا لما الانسان

يكون عنده تصور غلط ويجيء يفتح القرآن كده ويقرأ - 00:39:32

دي رحمة ان انت تبقى عارف انت اتخلقت ليه وهتعمل ايه وانت بتعمل ايه في الدنيا وان انت في اختبار وان انت هتموت الاسئلة اللي بالنسبة لك دي ايه حاجة ايه - 00:39:50

حاجة بديهية. انت عارف ده انت اتولدت؟ الاسئلة دي ملابس من البشر بيضلو فيها العقيدة بتاعتك السليمة اللي انت الصورة اللي انت حافظها قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. العقيدة بتاعتك دي ملابس - 00:40:02
من البشر بيضلو فيها يبقى دي رحمة ولا مش رحمة قل من رحمته سبحانه وتعالى ارسال الرسل. من رحمته مغفرة الذنوب. قال تعالى واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم - 00:40:20

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فايده كانه غفور رحيم الرحمة في شرع ربنا سبحانه وتعالى رحمة يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يأمر الإنسان بغض البصر - 00:40:40

الامر ده امر امر صعب تضييق على الانسان في رحمتك يعني لما انت تغض بصرك ده الامر ده رحمة بك انت علشان قال تعالى قال ذلك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ايه - 00:41:02

ذلك ازكي لهم اسمعوا الآيات دي. قال تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم والله عليم حكيم شوف شوف الرحمة في التشريع الرحمة في ارادة ربنا للناس - 00:41:20

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتبوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم - 00:41:41

وخلق الانسان ضعيف يعيده الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف. شف حتى الرخص قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر - 00:41:58

فعدة من ايام اخرى. ربنا قال بعدها ايه يريد الله بكم ان يسر ولا يريدكم العسر فشرع ربنا اوامر ربنا والنواهي ايه رحمة الرحمة في المصائب الرحمة في المصائب حتى الانسان لما يبتلى بمصيبة - 00:42:15

هي رحمة حديث عجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في في مسنن الإمام أحمد وفي السنن سنن أبي داود قال اذا سبقت للعبد من الله منزلة - 00:42:34

لم يبلغها بعمله ابلاه الله في جسده او في ماله او في ولده قال ثم صبره يعني الانسان سبقت له عند الله منزلة هو ليه مكانة عند الله ليه منزلة في الجنة - 00:42:46

فالانسان بالعمل بتاعه ايه ما عرفش يصل لها فقال ابلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له يعني يبتلي الانسان - 00:43:03

ويصبر الانسان سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب تعب ولا وصب يعني مرض ملازم مرض مزمد. ولا هم حتى الحاجة القلبية الحزن ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة - 00:43:21

حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطاياه ماشي يا شباب دي ايه؟ اثار رحمة ربنا سبحانه وتعالى احنا المفروض نعمل ايه الاعمال اللي مطلوبة من الانسان بعد لما يتعلم - 00:43:44

اه المعنى ده اسم الله الرحمن الرحيم. اول حاجة ان الانسان يرحم الناس الطرحة من الخلق ترحم العاصي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من لا يرحم لا يرحل ولما بكي - 00:44:01

عند كان الصبي ابن اه ابن بنت النبي عليه الصلاة والسلام مريض بيموت فقال فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة - 00:44:17

جعلها الله في قلوب عباده قال من لا يرحم لا يرحم فالانسان يرحم الخلق ده من الاثر. الحاجة اللي بعد كده ان الانسان يتعرض لرحمة ربنا سبحانه وتعالى وفي تحضير الدرس جايب لكم ايات وافعال الانسان لما يعملاها هو كده بيتعرض لرحمة الله سبحانه

وتعالى منها استماع القرآن التقوى - 00:44:31

او الذكر ايات كتير معكم هنا في تحضير المجلس ان شاء الله ايه ترجعوا لها بازن الله اه جزاكم الله خيرا بعتذر على الاطالة وعلى
التأخير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:44:54
استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:45:07